

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد بن راشد يتهم الإعلاميين بأنهم سبب [#الثورات](#)

- للإستماع [http://www.hizb-ut-tahrir.info/ar/audios/radio2017/2/2017_02_14_TLK_2_OK.mp3](#)

[#الخبر](#) :

أورد [#موقع ابلاغ](#) أن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة [#الإمارات](#) رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي قال إن [#الداع](#) [لأم](#)

هو السبب [#والمحرّض](#) للثورات العربية، وإن هناك محطات إعلامية وفضائية ترسّخ فكر الطائفية والنزاعات والصراعات، مؤكداً أنه لو لم يعدل الإعلام من وضعه، فسوف يهجره الجميع، ويتوجّه إلى [#وسائل التواصل](#)

الإلكتروني بعيداً عن [#وسائل الإعلام](#)

التقليدي.

وذكر حاكم دبي [#الوطن](#) العربي قبل 12 عاماً: غيّرُوا أو [#تغيّروا](#).. ولكنهم أحاطوا أنفسهم بحاشية تجمّل لهم كل شيء، وتوهمهم بأن شعوبهم سعيدة، ولذا أسفهم صدقوا تلك الحاشية على عكس المؤشرات المجتمعية..

ورد كلام ابن راشد خلال كلمته في القمة العالمية للحكومات في دبي.

[#التعليق](#) :

يعلم [#ابن راشد](#) أن وسائل الإعلام التقليدية تتبع أجندات دولها أو جهات [#خارجية دولية](#)، ويعلم أن الأوساط الإعلامية هي كالأوساط السياسية في بلدنا يسرح ويمرح فيها - في الأغلب الأعم - عملاء مضبوعون بثقافة الغرب وفكره وطريقة عيشه، وفي أحسن الأحوال فإنهم مرتزقة يسعون وراء مصالحهم ومناضعتهم الشخصية ويجيرون قضايا الأمة - كل بما لديه من وسائل في وسطه - لخدمة مصالح أسيادهم ومصالحهم هم لا غير.

وقد يظن السامع لانتهاك حاكم دبي للإعلام أنه السبب المحرض للثورات العربية، أن هذا الإعلام منحاز للأمة وقضاياها، وأنه - كما يدعي - ملتزم بنقل الخبر بأمانة ومهنية، فإن كان كذلك فهذا يعني أنه كان يتحتم عليه - أي الإعلام - أن ينشر أخبار إجرام [#الح](#)

[#كام](#)

والأوساط السياسية ومؤامراتهم [#على الأمة](#)، وكان يفترض أن ينشر ملفات الاقتصاد والسياسة والعلاقات الخارجية على الملأ ليعي الناس حقيقة حكامهم وعمالتهم وخيانتهم. لو كان الأمر كذلك لنقلوا لنا أخبار ثروات الأمة وأبن تذهب؟ و [#الأموال](#)

[#المطائلة](#) [#أين تستثمر؟](#) والحسابات الطافحة في الخارج من يملؤها ولمن؟ ولو كان الأمر كذلك لأخبرونا عن القواعد العسكرية

لأمريكا وبريطانيا وماذا تفعل في بلادنا؟ وعن الفرق العسكرية الأجنبية أين تصول وتجول ولحساب من؟ لو كان الأمر كذلك لقدّموا لنا كشوفات بأعمال (القادة) وإنجازاتهم الحقيقية ولصالح من؟ ولعرضوا علينا برامج من قبيل (من أين لك هذا؟) لتحاسب الرئيس قبل المرؤوس.

لو فعلت وسائل الإعلام ذلك لقلنا إنها المحرض ربما، ولكنها تخلت عن دورها كما تخلق السياسيون المزيّفون عن دور المحاسبة وجعلوا من أنفسهم أبواقا وببغاوات تغرد على شرف القائد الملهم والمزعيم المفضى والملك المعصوم.

أما النزاعات الطائفية وتغذيتها فليست سوى أدوات للحكام ومن خلفهم من أسياذ لتمرير المشاريع الاستعمارية وحشر المسلمين في خانة يسكتون فيها على جلد ظهورهم وسلب حقوقهم، والإعلام والإعلاميون هم أبواق ينفذ فيها هواء الحكام النتن لا غير.

إلما أن قول ابن راشد أن الناس ستهجر هذا الإعلام يشير إلى الدور المفاعل الذي يلعبه "#الإعلام البديل" الناس له يتوجه والذي وهو في هذا المقام يحاول تدارك ما هو حاصل فعلا وما من شأنه أن يقلب الطاولة عليه وعلى بقية الحكام الذين "نصحهم" ونسي أن ينصح نفسه ورئيسه به، فالفساد هو أس

[#النظام الرأسمالي](#)

المقائم في الإمارات وفي غير الإمارات، ولئن عاش أهل الإمارات اليوم في بحبوحة مصطنعة تلجمهم عن واجب المحاسبة الحقة فإن هذه البحبوحة النسبية لن تدوم طويلا.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

م. حسام المدين مصطفى

<https://www.facebook.com/HTmediaoffice4/photos/pb.671353912887856.-2207520000.1487076102./1318000841556490/?type=3&theater>